

لا يكون للنفس فيه حظ حال وهذا الاخلاص العوام واحلاص الخواص ما جرى عليهم لاهم
فقدوا منهم الطاعات وهم عنها محرومون ولا يقع لهم علمها رويها ولا بها اعتدوا ذلك
احلاص الخواص **وقال** ايضا الاخلاص نسيان روي الخلق بدوام النظر الى الخالق
وقال ابو بكر الرافعي رضي الله عنه نقصان كل عاقل في اخلاصه رويها حلاصه
فاذا اراد ان يخلص اخلاصه استقطب عن اخلاصه رويها حلاصه فيكون مخلصا لا
عالمنا **وقال** حذيفة الرازي رضي الله عنه الاخلاص ان يتوبك افعال العبد
في الظاهر والباطن **وقال** السري رضي الله عنه من تقرب للناس بما لديه سقط
من عنده **وقال** الفضل رضي الله عنه ترك العمل من اجل الناس ربا والعمل من اجل
الناس ترك والاحلاص ان يوافقك الله عنها **وقال** الاستاذ ابو القاسم محمد
رضي الله عنه الاخلاص سر بين الله وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده
ولا هو فيقبله **وقيل** الناس موتى الا العالمين والعالمون يأمون لا العالمين
والعالمون مغرورون الا المتقين والمتقين هم الكون الا المخلصين والمخلصون
عالمون **وقال** ابو محمد روي رضي الله عنه الاخلاص ان العمل هو الذي لا يريد
صاحبه عوضا من الدارين ولا حظا من الملكين **وقيل** سهل عبد الله رضي
الله عنه اي شئ اشتد على النفس قال الاخلاص لانه ليس له فيه نصيب **وقال** الاستاذ
ابو القاسم القنبري رضي الله عنه الاخلاص افراد الخلق في الطاعة بالفضيلة **وقال**
وكلام الشيخ في ذلك كثير وفيما ذكرته كما به **وروي** عن سهل رضي الله
عنه انه قال ما اخلاص عبد قطار يقين وما الاطهرت بناس المحكمه رقيه على
لسانه **وحكي** عن بعضهم قال دخلت على سهل بن عبد الله رضي الله عنه
يوم جمعه قبل الصلاه فزات حبه في بيته فجلت اقدم رجلا او حر رجلا فقال
ادخل لا يبلغ احد حقيقه الايمان وعلا وجهه الاضربته فخافه ثم قال هل لك في صلاه
الجمعة فقلت بئسا وبينك مسيره يوم وليله فاخذ بيدي فساكن الاقل حتى
رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعه ثم خرجنا فوقف سبطوا الي الناس وهم يحجون
فقالوا لا اله الا الله كثير والمخلصون منهم قليل **قال** ومن حكايا الحكماء
ما حكي عن بعضهم انه كان تجرد سرا حتى خاله فاطلوا في حاله بعض الناس

ما
الشيخ

فقال العبد انما كانت اليه طيب حيث كانت المعامله بيني وبينك فاما اذا طلع على
ذلك عبرت فلا خافه في الحيوه الفتره ففطن الدليل الساعه تقضيه الله تعالى اليه
في تلك الساعه وهو ساحر رضي الله عنه **وحكي** عن بعضهم انه كان يسأل الله
ان يكرمه ويستتره فقام ليلة لاحابها فظن الله بعض اصحابه فراه في خوف
راسه وقد لامع لقا من النور يشعع لناظريه فقل له في ذلك **ما تشهد**
يا صاحب السر ان السر قد ظهر ولا اريد جناه بعد ما اشترا
ثم سجد تقض ايضا في سجوده رضي الله عنه **وحكي** عن ذي النون رضي الله عنه
انه قال فيما انا اذ روي بعض جهال الكلام واذا برجل قام بعمل والسياع حوله رخص
فلما اقبلت نحوه ففترت عنه السباع واوجرت في صلاه وقال يا ابا العيص لو صفت
لطلبك الوجود من تحت الدك الحمال قال قلت ما معنى قولك لو صفت قال يكون
الله حال الصيحه يكون لك مرديا قال قلت فممن الوصول الى ذلك قال لا يصل الي
ذلك حتى يخرج للخلق قبل كالحج الشرا منه فقلت هذا والله شديد على فقال
هذا السر الاعمال على العارفين **وقال** ذو النون رضي الله عنه الفرج لنا من الارب
ناهار واحمده في الملكوت وكشفت له حجب الجبروت فامتوا في النور
وتنزهوا في نور رياض المتقين وكسوا في سفينة التوكل واقبلوا اشراع التوكل
وساروا برح الهيمه في جداول فرج العزه وحطوا بساط الاخلاص في بندر الخطايا
وحملوا الطاعات برحمتك يا ارحم الراحمين **قلت** ومما يتعلق الاخلاص
ايضا ما **حكي** في كتاب الغنائم في الحقايق انه لما هبط ادم عليه السلام الى الارض
الارض ارثه عزاله ودفن بعض المفسرين انه ارثه جميع السباع قال فاعلم ان
العزله قطعها مما عليه من رزق الجنة فلما كلمها اورثها الله عز وجل المسكن فلما
رجعت الى مواجها من العزلان فلما من اسن للهدا فاعلمت من قتل ونحر ارضها
الي ادم نزرور حتى حصل لها ما حصل لك فاتب ادم صيلا الله عليه وسما فاعطاه من
اعطاه افاكل كل ان فله حيل من اطلبت من المذبح فرجع الى ادم عليه السلام وساله
عن سب ذلك فقال حتى اسأل جبريل عليه السلام عن ذلك فلما نزل اليه ساله فقال حتى
اسأل الله بارئ وتعالى عن ذلك فقال الله عز وجل عن ذلك فقال سبحانه وتعالى قل له